كوريا

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ إيل يزور مصنع للكيماويات شمال بيونغ يونغ (رويترز)

إيران

ممرضة إيرانية تعالج بعض جرحى تفجير زهدان (أ.ف.ب)

ليبيا

صورة جماعية لقادة منظمة تجمع دول الساحل والصحراء (س ص) في ليبيا (أ.ف.ب)

واشنطن لم تلحظ تحركات للقوات المعادية... الجنوبيون يشيعون رئيسهم المنتحر

كوريا الشمالية تطلق صاروخاً جديداً وتتعهد بإجراءات إضافية

■ سيئول، واشنطن - رويترز، أف ب

□ أجرت كوريا الشمالية تجربة إطلاق لصاروخ آخر قصير المدى قبالة ساحلها الشرقي وقالت إنها ستتخذ إجراءات للدفاع عن النفس إذا عاقبها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بسبب الاختبار النووي الذي أجرته الأسبوع الجاري. وقالت كوريا الجنوبية إن الشمال الذي يزداد عدائية ربما يعد لاستفزازات جديدة بعدما رصدت قوارب صيد صينية وهي تغادر الحدود البحرية المتنازع عليها في الساحل الغربي.

وذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) جيف موريل أنه لا توجد علامة على أن كوريا الشمالية تكثف نشاطها العسكري. وقال موريل في سنغافورة حيث سيحضر وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس اجتماعاً عن الأمن الإقليمي في مطلع الأسبوع من المرجح أن يتناول الأزمة الكورية لم نشهد... أي تحركات غير عادية للقوات من جانب الشمال لتصاحب لهجتهم العدائية بالأحرى خلال الأيام القليلة الماضية. ورفعت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مستوى التأهب العسكري في المنطقة بعدما اتبعت الدولة المنعزلة التجربة النووية التي أجرتها يوم الاثنين بإطلاق صواريخ وتهديد بالحرب.

وفي نيويورك وزعت الولايات المتحدة واليابان مشروع قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على الأعضاء الرئيسيين يدين التجربة النووية الثانية لبيونغ يانغ ويطالب بالتطبيق الصارم لعقوبات فرضت بعد التجربة النووية الأولى للشمال في أكتوبر/ تشرين الأول 2006. وقالت كوريا الشمالية في أول رد لها على التهديدات بفرض عقوبات إنها ستتخذ إجراءات للدفاع عن النفس إذا عوقبت. ولم تقدم تفاصيل أكثر من قولها إن مثل هذا التحرك سيبطل الهدنة التي أنهت الحرب الكورية التي دارت بين العامين 1950 و1953.

وقالت كوريا الشمالية في وقت سابق إن الهدنة ماتت بالفعل. ونقلت وكالة يونهاب عن مصدر حكومي لم تذكر اسمه قوله إن الشمال أطلق الصاروخ قصير المدى من قاعدة موسودان ري للصواريخ قرب الغسق ليصبح بهذا خامس صاروخ يطلق منذ التجربة النووية.

ويعتقد أن غالبية هذه الصواريخ يصل مداها إلى نحو 130 كيلومتراً. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية وون تاي جاي قواتنا تراقب هذه التحركات (من جانب الزوارق الصينية) نظراً لأنها ربما تكون علامات تشير إلى احتمال عمل عدائي لكوريا الشمالية. ورفعت القيادة المشتركة للقوات الأميركية التي يصل قوامها إلى 28500 جندي وتدعم جنود كوريا الجنوبية الذين يبلغ عددهم 670 ألفاً درجة تأهبها لتدل على وجود تهديد خطير من كوريا الشمالية.

وهذا هو أعلى مستوى تهديد منذ التجربة النووية الأخرى التي أجراها الشمال في العام 2006. وذكر المتحدث باسم «البنتاغون» موريل إن الهدف النهائي للمجتمع الدولي هو نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية. وقال «أحد أسباب تواجدنا هنا في سنغافورة هو العمل مع حلفائنا وشركائنا... للضغط على كوريا الشمالية حتى تغير المسار وتصبح عضواً بنّاءً في المجتمع الدولي وليس نظاماً معزولاً يجوع شعبه حتى الموت وهو ينتهج مساراً مدمراً للذات من الأسلحة النووية والصواريخ بعيدة المدى».

وفي مشروع قرار حصلت عليه «رويترز» دعا مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتطبيق العقوبات التي فرضت بعد التجربة النووية التي أجرتها بيونغ يانغ في 2006. وتشمل العقوبات حظرا محدودا على التجارة والأسلحة وهو ما تم تجاهله على نطاق واسع. وقال دبلوماسي إن التصويت على مشروع القرار قد يجرى الأسبوع المقبل.

على صعيد متصل، قال خبراء رصد نووي قريبون من الأمم المتحدة أمس (الجمعة) إن الهزة التي سجلت في 25 مايو/ أيار الجاري والتي تؤكد كوريا الشمالية أنها تجربة نووية، ناتجة على الأرجح من انفجار وليست زلزالاً، لكن من المبكر تحديد طبيعتها النووية. وقال مسئول المركز الدولي للبيانات في اللجنة التحضيرية لمعاهدة حظر التجارب النووية في فيينا، لاسينا زيربو: «لا شك انه كانت هناك إشارات في ما رصدناه تشبه تلك التي تنجم عن انفجار» يوم 25 مايو. ويتولى هذا المركز تحليل معطيات تجمعها شبكة من نحو 340 محطة مراقبة ثم تنشرها اللجنة التحضيرية في العالم لرصد الانفجارات الذرية.

وقال الأمين العام للجنة تيبور توت إن «61 محطة في العالم رصدت هذا الحدث» الذي أعلنت بيونغ يانغ انه تجربة نووية. غير أن اللجنة لا تزال تنتظر معطيات محطات مراقبة أخرى لرصد انبعاثات محتملة لجزيئات ذرية أو لغازات نادرة، الأمر الذي من شأنه تأكيد الطبيعة النووية للانفجار.

وأضاف «سيكون في إمكاننا تحديد ذلك بين الأول والثالث من يونيو/ حزيران المقبل على أبعد تقدير» وذلك بحسب الأحوال الجوية.

من جهة أخرى، اصطف مواطنون كوريون جنوبيون في شوارع سيئول أمس للمشاركة في جنازة الرئيس الراحل روه مون هيون الذي انتحر الأسبوع الماضي وتحوّل من رئيس فاشل إلى مدعاة لانتقاد خليفته في الرئاسة. وعمّقت وفاة روه الانقسامات السياسية الغائرة في الديمقراطية البازغة بكوريا الجنوبية، وأفادت تقارير بوقوع اشتباكات مع شرطة مكافحة الشغب وسط العاصمة حيث احتشد ما يقدر بنحو 150 ألف شخص لحضور جنازة روه. وانتشر في وسط سيئول اللون الأصفر المرتبط بروه الذي انتحر بعدما ورد اسمه في فضيحة فساد.

اعتداء على حملة انتخابية لنجاد... ومير موسوي يدعو لاستمرار المحادثات مع الغرب

مسئول إيراني: أميركا مسئولة عن تفجير زهدان

□ اتهم مسئول محلي إيراني أمس (الجمعة) الولايات المتحدة بأنها تقف وراء الانفجار الذي استهدف مسجداً في زهدان عاصمة إقليم سيستان بلوشستان جنوب شرقي إيران.

وقال نائب محافظ الإقليم جلال سايا في حديث لوكالة «فارس» الإيرانية إنه تم اعتقال ثلاثة أشخاص على علاقة بتفجير مسجد أميرالمؤمنين أمس الأول (الخميس) وأنه وفقاً للتحقيقات الأولية تم تأجيرهم من قبل الولايات المتحدة.

ولم تعلق الحكومة المركزية على هذه التصريحات حتى الآن. وتضاربت التقارير بشأن عدد قتلى الانفجار ما بين 15 و 23 قتيلا بالإضافة إلى عشرات المصابين. ودمر المسجد الذي يمثل ثاني أكبر مسجد للشيعة في المدينة وكان يعج بالمصلين خلال صلاة العشاء.

وإقليم سيستان بلوشستان المحاذي للحدود مع أفغانستان وباكستان ليس فقط طريق نقل رئيسي للمخدرات لكنه شهد سلسلة من الهجمات وعمليات الاختطاف نسبت مسئوليتها إلى جماعة «جنداللة» السنية المتشددة.

وتتهم إيران جماعة «جندالله» والولايات المتحدة وبريطانيا بزرع الفتنة بين الشيعة الذين يشكلون الغالبية في إيران والأقلية السنية التي تعيش معظمها في الأقاليم الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية في إيران.

في سياق متصل، أطلق مجهولون أمس النار على مركز انتخابي لأحمدي نجاد في مدينة زاهدان ما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بينهم طفل، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

وذكرت الوكالة أن المسلحين كانوا يستقلون دراجات نارية. ويأتي هذا الهجوم بعد يوم واحد من اعتداء انتحاري استهدف مسجداً شيعياً في هذه المدينة الواقعة في محافظة سيستان بلوشستان وأسفر عن مقتل 25 شخصاً وإصابة 125 آخرين.

في سياق آخر، قال المرشح المعارض في الانتخابات الرئاسية الإيرانية مير حسين موسوي أمس إنه يجب استمرار المحادثات مع الغرب للتوصل لتسوية دبلوماسية للخلاف المثار بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وكان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد رفض يوم الاثنين الماضي إجراء أي مفاوضات مع القوى العالمية الكبرى وقال إن المحادثات يجب أن تجرى فقط مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ولكن موسوي المنافس الرئيسي لأحمدي نجاد في الانتخابات الرئاسية المقررة في 12 يونيو/ حزيران المقبل، رفض تصريحات الرئيس. وقال في مؤتمر صحافي في طهران: «يجب استمرار المحادثات مع الأطراف الأخرى كما يجب ألا تتحول إلى أمر محظور».

وبينما أكد على حاجة بلاده للوفاء بالتزاماتها تجاه الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومواصلة المشاريع النووية للأغراض المدنية، اقترح موسوي لتسوية الخلاف، فصل الجوانب الفنية عن الجوانب السياسية.

وقال رئيس الوزراء السابق: «يجب أن نقسم المناقشات النووية إلى قسمين: لدى إيران الحق في مواصلة امتلاك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية، ومن ناحية أخرى تشارك في محادثات لضمان عدم انحرافها صوب برنامج عسكري سري».

وأعرب موسوي عن أمله في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة بعد ثلاثة عقود من القطيعة. وقال «الأسس لتحسين الوضع القائم جاهزة مع أن الملف الإيراني- الأميركي معقد جداً ويجب ألا يتوقع أن تتم تسويته في غضون ليلة ولكن الأمر بحاجة إلى صبر». وأضاف «الواقع يقول إن أي دولة تحتاج إلى أصدقاء وحلفاء (أكثر من الأعداء)».

وكان موسوي ومرشحان آخران وهما مهدي كروبي ومحسن رضائي ألقوا باللوم على الرئيس لدفعه إيران نحو العزلة الدولية مجددا بسبب سياسته الخارجية المتشددة.

... وواشنطن تنفي ضلوعها في اعتداء زهدان

□ نفت الولايات المتحدة الجمعة أي ضلوع لها في الاعتداء الذي استهدف مسجدا في إيران، مؤكدة أنها لا «تؤيد أيا من إشكال الإرهاب»، وذلك ردا على اتهامات ساقها مسئولون محليون في جنوب شرق إيران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ايان كيلي «ندين هذا الهجوم ناشد العبارات ونعرب عن تعاطفنا مع عائلات المصابين والضحايا».

وأضاف «نرصد بقلق تصاعد التفجيرات أخيرا في المساجد الشيعية في العراق وباكستان وكذلك في إيران، وندين بشدة أيا من أشكال العنف الطائفي». وأكد المتحدث للصحافيين أن «الولايات المتحدة تدين بقوة كل أشكال الإرهاب. لا نتبنى أيا من أشكال الإرهاب في إيران ونواصل العمل مع المجتمع الدولي في محاولة لمنع أي هجمات تطاول المدنيين الأبرياء في أي مكان». وكان مسئولون إيرانيون اتهموا الولايات المتحدة بالوقوف وراء الاعتداء الذي خلف 25 قتيلا الخميس في مسجد شيعي وربطوا الهجوم بالانتخابات الرئاسية المقررة في إيران في 12 يونيو/ حزيران. وقال نائب محافظ سيستان بلوشستان القريبة من باكستان وأفغانستان والتي تضم أقلية سنية كبيرة «تم اعتقال ثلاثة أشخاص ضالعين في الحادث الإرهابي» في هدان.

وأضاف «تفيد المعلومات التي جمعناها، أن أميركا وعملاء الاستكبار جندوا المشتبه بهم». وتستخدم السلطات الإيرانية عبارة «الاستكبار العالمي» للإشارة إلى «العدو» الأميركي.

أوباما سيتحدث للسعوديين بشأن أسعار النفط

□ قال الرئيس الأميركي باراك أوباما الخميس إنه سيناقش أسعار النفط حينما يلقى العاهل السعودي الملك عبدالله الأسبوع المقبل ويعتزم أن يقول إن الزيادات الكبيرة لأسعار النفط ليست في مصلحة الرياض. وقال أوباما حينما سأله صحافي ما هي الرسالة التي سيحملها خلال زيارته للسعودية في الثالث من يونيو/ حزيران «لا أعتقد أنه في مصلحة السعودية أن يوجد وضع يكون فيه اقتصادنا معتمدا أو متعثرا دائما بسبب قفزات ضخمة لأسعار الطاقة». وقال أوباما الذي لقي أيضا الملك عبدالله في أبريل/ نيسان على هامش اجتماع مجموعة العشرين في لندن إن الولايات المتحدة والسعودية تربطهما علاقات تجارية وكذلك علاقات استراتيجية. وأضاف قوله إنه يريد أن يوضح أنه ليس من مصلحة العالم أن تكون الولايات المتحدة معتمدة اعتمادا كبيرا على أنواع الوقود الاحفوري بسبب تأثيرها على تغير المناخ في العالم. وأضاف قوله سأكون أمينا مع الملك عبدالله الذي أقمت معه علاقة طيبة وسأشرح له أننا لن نلغي احتياجنا إلى واردات النفط في المستقبل القريب.

افتتاح قمة دول الساحل والصحراء في ليبيا

□ بدأت في مدينة صبراتة الليبية (65 كلم غرب طرابلس) أمس (الجمعة) أعمال الدورة العادية الحادية عشرة لمجلس رئاسة تجمع دول الساحل والصحراء (س ص) بحضور الزعيم الليبي معمر القذافي رئيس الاتحاد الإفريقي وزعماء وقادة التجمع الذي يضم 28 دولة.

ومن المقرر أن تناقش قمة السين صاد النزاعات القائمة بين تشاد والسودان والوضع الأمني في هذين البلدين وفقا لمسودة جدول الأعمال.

كما ستناقش القمة التي تعقد يومي الجمعة والسبت حالة الاتحاد الإفريقي والوضع في الصومال وموريتانيا وغينيا وليبيريا وساحل العاج.

وتعقد هذه القمة بحضور الرئيس السوداني عمر البشير الذي وصل إلى طرابلس الخميس رغم مذكرة التوقيف الدولية الصادرة ضده.

وهذه الزيارة الثانية التي يقوم بها البشير لليبيا والسابعة إلى الخارج منذ إصدار هذه المذكرة في مارس/ آذار الماضي.

وكان مصدر ليبي مسئول صرح في وقت سابق أن «الرئيس البشير مرحب به»، مؤكدا «نحن في تجمع سين صاد لا نعترف بقرار ما يسمى بالمحكمة الجنائية الدولية ونعتبره قرارا انتقائيا وغير ملزم وهو قرار يستهدف إفريقيا».

وإضافة إلى ليبيا والسودان، تضم مجموعة السين صاد، ومقرها طرابلس، بوركينا فاسو، مالي، تشاد، النيجر، اريتريا، إفريقيا الوسطى، السنغال، غامبيا، جيبوتي، نيجيريا، تونس، المغرب، الصومال، توغو، غينيا، جزر القمر، بنين، مصر، غينيا بيساو، ساحل العاج، ليبيريا، غانا، سيراليون، كينيا، موريتانيا، ساو تومي وبرنسيب.

عودة الفهد وخروج الصبيح

الإعلان عن الحكومة الكويتية دون تغيير جوهري

■ الكويت - أف ب

□ أعلن أمس الجمعة في الكويت عن تشكيلة حكومية جديدة برئاسة الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح لم تنطو على تغييرات في المناصب الرئيسية في الحكومة السابقة التي استقالت في مارس/ آذار بعد نزاع مع البرلمان السابق. وإضافة إلى رئيس الوزراء ضمت الحكومة خمسة وزراء من أسرة آل الصباح الحاكمة مثل الحكومة السابقة.

واستمرت سيطرة الأسرة الحاكمة على وزارات الدفاع والداخلية والخارجية والنفط والإعلام. كما سجلت الحكومة الجديدة عودة وزير الطاقة السابق الشيخ احمد فهد الصباح في منصب نائب لرئيس مجلس الوزراء للشئون الاقتصادية ووزير دولة لشئون التنمية ووزير دولة لشئون الإسكان. واحتفظ وزير النفط الشيخ احمد عبد الله الصباح بمنصبه كما أسندت إليه وزارة الإعلام.

كما احتفظ وزير المالية مصطفى الشمالي بمنصبه. وعين احمد راشد الهارون وزيرا للصناعة والتجارة وكان المسئول السابق في الغرفة التجارية والصناعية الكويتية.

وتقلص الحضور النسائي في الحكومة إلى وزيرة واحدة بدلا من اثنتين في الحكومة السابقة. وعينت موضي عبدالعزيز الحمود وزيرة للتربية ووزيرة للتعليم العالي وكانت تشغل منصب وزيرة الإسكان في الحكومة السابقة. في المقابل خرجت نورية الصباح من الحكومة. وضمت الحكومة سبعة وجوه جديدة.

وكانت الحكومة الكويتية السابقة استقالت في مارس/ آذار اثر نزاع مع البرلمان بعد فشل خمسة نواب إسلاميين في استجواب رئيس الوزراء في البرلمان.

وجاءت هذه الحكومة اثر انتخابات 16 مايو/ أيار التي شهدت دخول أربع نساء للبرلمان للمرة الأولى وتراجع عدد النواب الإسلاميين إلى النصف. ولا تضم الحكومة الجديدة إلا وزيرا إسلاميا واحدا.